كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢١

الدورة الـ١٨ العدد ٤

STANDING COMMISSION OF THE RED CROSS AND RED CRESCENT

Power of Humanity

النشرة الإخبارية

رسالة من الرئيسة

الأصدقاء الأعزاء، تحية طيبة وبعد،

يسرني أن أخاطبكم مرة أخرى عبر هذه النشرة، وأود مشاطرتكم أخبارا عديدة، فأمامنا الكثير من العمل لننجزه العام المقبل.

لنتطرق بداية إلى مجلس المندوبين. كما تعلمون بلا شكّ، لقد تقرر في شهر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي عقد اجتماع مجلس المندوبين في سويسرا، خلال الفترة من ٢٢ إلى ٢٣ حزيران/يونيو ٢٠٢٢، مباشرة بعد الدورة الثالثة والعشرين للجمعية العامة للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (الجمعية العامة)، التي ستُعقد خلال الفترة من ١٩إلى ٢١ حزيران/يونيو.

ونظراً للظروف الاستثنائية التي نشهدها، وبعد أن بذلت أمانة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر جهداً كبيراً لتقييم الوضع مع الأخذ بالحسبان المتطلبات القانونية والعملية والخاصة بالسلامة، تبيّن أن جنيف هي المكان الأمثل لاستضافة الاجتماعات الدستورية المقبلة.

وإني على يقين أنكم تتفهمون اتخاذنا لهذا القرار. وأغتنم هذه المناسبة لأتوجه بالشكر إلى القادة والمتطوعين والأعضاء في الصليب الأحمر الدومينيكي لعملهم وللجهد الذي بذلوه لكي تقام هذه الاجتماعات في بلدهم. ويحدوني الأمل أن نتمكن قريباً من التمتع بحسن ضيافة الصليب الأحمر الدومينيكي. وأود أيضاً أن أشكر كلّ الجمعيات الوطنية التي اقترحت استضافة هذه الاجتماعات في بلادها مما يعكس حسّها بالمسؤولية والتزامها إزاء الحركة.

ولن نتوانى عن إبلاغكم بانتظام عن سير الأعمال التحضيرية لمجلس المندوبين. وستجدون في هذا العدد من النشرة الإخبارية معلومات إضافية حول جدول الأعمال المؤقت للاجتماع وسلسلة حلقات العمل الالكترونية التسعة التي ستُعقد على الإنترنت من كانون الثاني/يناير إلى أيار/مايو ٢٠٢٢. وإن حلقات العمل التي ستُعقد قبل الافتتاح الرسمي لمجلس المندوبين، ستكمّل جدول أعماله وستُعرض نتائجها في الجلسة العامة للمجلس وستُدرج في المحضر الموجز لهذه الجلسة. وأشجعكم على تعميم كلّ المعلومات المتعلقة بحلقات العمل والمشاركة فيها. فكلّما زاد عدد المشاركين كلّما أصبحت مساهمتنا أكبر في بناء حركة مثمرة ترقى إلى مستوى رسالتها.

وبالإضافة إلى ذلك، ستُمنح جائزة ميدالية هنري دونان خلال اجتماع مجلس المندوبين المقبل. وتعتبر الميدالية أعلى وسام تمنحه الحركة. وستكافئ الجائزة هذا العام سبعة أشخاص (اثنان من بينهم بعد وفاتهما) قد ساهموا جميعا من خلال عملهم في جعل حركتنا أفضل. واسمحوا لي أن أتقدم بأسمى عبارات التهنئة بالنيابة عني وعن أعضاء اللجنة الدائمة للحائزين على الميدالية ولأسرهم ولجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر التي ينتمون إليها.

وأود كذلك أن أتوجه بالشكر إلى السيد إيان إيجلاند بشكل خاص على مساهمته الطيبة في هذه النشرة الإخبارية. ويود السيد إيجلاند ضمن الولاية المنوطة إليه كشخصية بارزة في Grand Bargain، إعطاء الأولوية لتعزيز دور المنظمات المحلية وتحسين جودة التمويل للاستجابة الإنسانية، مما يتماشى تمامًا مع تطلعات الحركة وجهودها. فإن الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر تؤدي دورًا حاسمًا في الاستجابة المحلية.

وأخيرًا، أنتهز هذه الفرصة لأتمنى لكم جميعًا عامًا سعيدًا ٢٠٢٢، يحمل لنا وافر الصحة، ويشكّل مناسبة لعقد اجتماعات مثمرة بين أعضاء حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر وأصدقائها.

وتفضلوا بقبول خالص عبارات الشكر والتقدير،

Mercedes Babé.

في هذه النشرة الإخبارية:

رسالة من الرئيسة ١

ميدالية هنري دونان لعام ٢٠٢١ ٢-٣

مجلس المندوبين لعام ٢٠٢٢

- وقت التشاور حول جدول أعمال المجلس والقرارات ٤
- جولة في المجلس: حلقات العمل الالكترونية ٥
- الجائزتان: قواعد الإصلاح تلوح في الأفق ٥

الوفاء بالوعود - ترجمة القرارات إلى أفعال

- التعقيب على القرارات المعتمدة والتعهدات المقدمة الخاصة بالمؤتمر الدولي الثالث والثلاثين ٦
- التعقيب على تنفيذ بيان الحركة عن النزاهة ٧

جزء خاص بأعضاء اللجنة الدائمة

- حديث مع الدكتور عباس غوليت ٨

رأي

- ضمان نجاح الإصلاح الخاص بتقديم المساعدات, بقلم إيان إيجلاند ٩

للاطلاع على القرارات الأخيرة الصادرة عن اللجنة الدائمة وللاشتراك في النشرة الإخبارية على موقعنا

اللجنة الدائمة للصليب الأحمر والهلال الأحمر
19 Avenue de la Paix CH - 1202
Geneva, Switzerland
البريد الإلكتروني : standing.commission@standcom.ch
www.standcom.ch

>> ميدالية هنري دونان لعام ٢٠٢١

ميدالية هنري دونان أرفع جائزة تمنحها الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر للإقرار بالخدمات الاستثنائية والأعمال المتفانية لأيّ فرد ولمكافأتها لكونها تعكس تفانيا كبيرا. وتتوجه اللجنة الدائمة بالشكر إلى كلّ الجمعيات وإلى داعميها لتقديمها ترشيحات متميزة بجودتها وتنوعها. ويسرّ اللجنة، عملا بقرار اجماعي اتخذ في الاجتماع الذي انعقد في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢١، أن تعلن عن أسماء الحائزين على ميدالية هنري دونان، والذين سيكرّمون في مجلس المندوبين المقبل المزمع عقده في شهر حزيران/يونيو ٢٠٢٢.

محمد المعاضيد

الرئيس السابق لجمعية الهلال الأحمر القطري

شغل الدكتور محمد المعاضيد مناصب قيادية في جمعية الهلال الأحمر القطري من ٢٠٠٠ إلى ٢٠٢٠. وقد دأب على تعزيز القدرات التشغيلية والمؤسسية للعديد من الجمعيات الوطنية باستخدام موارد أقل. وقد تحقق ذلك من خلال إقامة برامج التعاون وشراكات إقليمية. وعمل الدكتور المعاضيد مع مختلف مكونات الحركة، ومنظمات أخرى وحكومات في جميع أنحاء العالم لبناء القدرات على الاستجابة للكوارث، ووضع خطط إعادة التأهيل، وتعزيز القانون الدولي الإنساني. وحصل الدكتور المعاضيد على اعتراف دولي، وانتُخب نائباً لرئيس الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في عام ٢٠٠٩ وترأس فريق الإشراف على أوليات مجلس الإدارة.

©photoval.ch

فيليب غايار

مندوب سابق في اللجنة الدولية للصليب الأحمر

عُيّن السيد فيليب غايار في منتصف مسيرته المهنية الطويلة والنموذجية مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر، رئيسًا لبعثة المنظمة في رواندا قبل وقت قصير من وقوع الإبادة العرقية التي دمرت البلد. واتخذ السيد غايار قرارًا شجاعًا للغاية بإبقاء اللجنة الدولية للصليب الأحمر - على خلاف معظم المنظمات الدولية - عاملة في رواندا. وقد واصلت اللجنة الدولية بالتعاون مع الصليب الأحمر الرواندي، نقل الجرحى إلى المستشفيات وإنشاء مستشفيات ميدانية مؤقتة ومساعدة السكان بأفضل ما في وسعها. وقد أنقذت اللجنة الدولية للصليب الأحمر بقيادة السيد غايار حياة ما يقدر بنحو ثمانين ألف شخص. وقد عبر السيد غايار مرات عدة الخطوط الأمامية بمفرده للتفاوض حول نقل الجرحى لتلقيهم الرعاية الطبية. وإن بسالته غير المتناهية وتفانيه في خدمة الإنسانية تثبت ملاءمته تماما لنيل الجائزة.

تاداتيرو كونوي

الرئيس السابق للصليب الأحمر الياباني والرئيس السابق للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر

كرس السيد تاداتيرو كونوي أكثر من خمسة عقود، أي حياته المهنية بأكملها، للنهوض بالعمل الإنساني للصليب الأحمر / الهلال الأحمر وذلك بفضل عدة مناصب شغلها في كلّ من الصليب الأحمر الياباني والاتحاد الدولي. وانتخب السيد كونوي رئيساً للاتحاد مرتين (عامي ٢٠٠٩ و٢٠١٣)، وبذل الكثير من الجهود لدعم التعاون داخل الحركة وتعزيز حوكمة الاتحاد من خلال ضمان النزاهة والمساءلة. وقد انخرط بشدة، من بين جملة أمور أخرى، بدعوة الحركة للتخلص من الأسلحة النووية. ويجسد السيد كونوي الاندفاع الصامت والصادق لقيم الحركة ومُثُلها.

كريستين لايتبورن

متطوعة في الصليب الأحمر لجزر البهاما

عملت السيدة كريستين لايتبور على مدار ثلاثة عقود، بصفتها متطوعة لمدى الحياة في فرع أباكو التابع للصليب الأحمر في جزر البهاما، كمسؤولة عن الرعاية الاجتماعية ومديرة مأوى. وقد شاركت مشاركة فاعلة في برامج التخفيف من الكوارث التابعة لجمعيتها الوطنية. وقد أظهرت التزامًا ثابتًا بخدمة الضعفاء في عمليات الإنقاذ من الأعاصير، التي كانت تديرها في الفرع، وغالبًا ما كانت من بين أول الواصلين إلى الموقع وآخر المغادرين. وقد أرست السيدة لايتبورن مثالاً على التفاني للآخرين، بوضع سلامة الغير باستمرار فوق سلامتها الشخصية في المواقف التي تهدد حياتها، مما دفع العديد من الشباب على السير على خطاها.

مانويل سالازار الفاريز

عضو مخضرم في الصليب الأحمر الكوستاريكي

يعتبر السيد مانويل سالازار ألفاريز من أوائل الرواد في تدريب مقدمي الإسعافات الأولية والترويج لعملهم ضمن جمعيته الوطنية، وفي جميع أنحاء أمريكا الوسطى لاحقا. وقد شارك في العديد من عمليات الإغاثة الشديدة الخطورة المرتبطة بالكوارث الطبيعية وبالنزاعات المسلحة على حدّ سواء. ويواصل أداء مهامه منذ ما لا يقل عن ستة عقود. وحقق السيد سالازار العديد من الإنجازات البارزة في عدة مجالات بغية تحسين جمعيته الوطنية وتطويرها. ويعزى إليه، بما في ذلك دوره المحوري في تعزيز القانون الدولي الإنساني في كوستاريكا وخارجها. وقد نجح السيد سالازار الذي لا يزال متطوعًا نشطًا في استقطاب الكثيرين نحو قضية الحركة بفضل شخصيته الملهمة.

وافقت اللجنة الدائمة هذا العام أيضاً على منح " ميداليتين بعد الوفاة" لعضوين لقيا حتفهما مؤخرًا، تقديرًا للاسهامات المتميزة التي قدماها.

ليجيا ليرو دي راميريز (١٩٣٧-٢٠٢٠)

الرئيسة السابقة للصليب الأحمر الدومينيكي

سعت الدكتورة ليجيا ليرو دي راميريز من عام ٢٠٠٠ وحتى وفاتها، حين كانت ترأس الصليب الأحمر الدومينيكي، على النهوض بجمعيتها الوطنية من خلال تطوير عدد من البرامج وتعزيز أنشطتها المحلية والتعاون مع الجمعيات الوطنية الأخرى في المنطقة. وقد ساهمت الدكتورة ليرو مساهمة كبيرة في عمل الحركة على الصعيد الدولي وانتخبت رئيسة لـ CORI (اللجنة الإقليمية للبلدان الأمريكية للصليب الأحمر) في عام ٢٠٠٧ لمدة أربع سنوات. وإن الدكتورة ليرو المتميزة بقيادتها الحكيمة وبتفانيها وبمودتها المؤثرة قد توفيت حين كانت لا تزال رئيسة للصليب الأحمر الدومينيكي تعمل بجد على إدارة العمليات المتعلقة بجائحة كوفيد ١٩ ضمن جمعيتها الوطنية.

إيفان أوسيشينكو (١٩٣٨ - ٢٠٢١)

الرئيس السابق للصليب الأحمر الأوكراني

قاد السيد إيفان أوسيشينكو الجهود الرامية إلى توفير الخدمات الطبية في أعقاب كارثة تشيرنوبيل النووية التي حدثت عام ١٩٨٦. واكتسب اعترافًا دوليًا لأدائه الاستثنائي وقيادته المتميزة خلال تلك الأزمة ولإدارته برنامج إعادة التأهيل بعد الكارثة. وحرص الدكتور أوسيشينكو خلال الاضطرابات المدنية التي حصلت في البلاد في عام ٢٠١٣ وفي الأزمة المتعلقة بالقرم في عام ٢٠١٤ أن يؤدي الصليب الأحمر الأوكراني دورًا رئيسيًا ومعترفًا به وحياديا في خضم النزاع. وقد تمّت الإشادة على نطاق واسع بالمبادرات التي أخذها الدكتور أوسيشينكو وبالتزامه التزاما ثابتا بالدفاع عن مبادئ الحركة الأساسية.

>> مجلس المندوبين لعام ٢٠٢٢

وقت التشاور حول جدول أعمال المجلس والقرارات

لقد تمّ تأجيل موعد انعقاد مؤتمر المندوبين من عام ٢٠٢١ إلى عام ٢٠٢٢، بسبب الظروف الاستثنائية الناجمة عن تفشي جائحة كوفيد ١٩. وقرر مجلس إدارة الاتحاد الدولي واللجنة الدائمة بعد عمل مكثف لتقييم الوضع الصحي والخيارات العملية المتاحة لاستضافة الاجتماعات الدستورية المقبلة، عقد الدورة الثالثة والعشرين للجمعية العامة للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، ومجلس المندوبين في جنيف، سويسرا، من ١٩ إلى ٢٣ حزيران/يونيو ٢٠٢٢.

وبالتالي، في ١٠ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢١، أرسلت اللجنة الدائمة دعوة لمكونات الحركة، تعلن فيها أن مجلس المندوبين سيعقد يومي ٢٢ و٢٣ حزيران /يونيو ٢٠٢٢، بعد الافتتاح التقليدي المشترك مع الجمعية العامة للاتحاد الدولي للصليب الأحمر. وستتطبق شروط خاصة للمشاركة في اجتماعات عام ٢٠٢٢، تقضي بتقييد الحضور الشخصي للمندوبين في الاجتماع العام. وسيتمكن المندوبون الإضافيون من التسجيل في مجلس المندوبين والمشاركة عبر الإنترنت. وسترسل معلومات عملية في الوقت المناسب عن التسجيل والتأشيرات والإقامة والسفر وما إلى ذلك من أجل المشاركة الحضورية والإلكترونية في الاجتماع العام. وستُتاح هذه المعلومات أيضاً على الموقع الإلكتروني للاجتماعات الدستورية: www.rcrcconference.org

تفصلنا ستة أشهر على انعقاد مجلس المندوبين المقبل، وقد عممّ على أعضائه جدول الأعمال المؤقت والبرنامج ، لضمان أن **تصل أية ملاحظات أو تعديلات أو إضافات تتعلق بجدول الأعمال إلى اللجنة الدائمة قبل يوم ٢٣ نيسان/ أبريل ٢٠٢٢.**

وسيتناول مجلس المندوبين القضايا الإنسانية الرئيسية بناءً على التعليقات الواردة من المشاورات التي أُجريت داخل الحركة في وقت سابق من هذا العام. وتتطلب بعض المسائل اتخاذ الحركة قرارات فورية بشأنها، ويمهد بعضها الآخر الطريق لمجلس المندوبين المقبل والمؤتمر الدولي الرابع والثلاثين للصليب الأحمر والهلال الأحمر، بينما يقيِّم بعضها الآخر التقدم المحرز بشأن القرارات السابقة.

ويوفر مجلس المندوبين منصة من أجل تحقيق الطموح المتمثل **في حركة قادرة على بلوغ مقاصدها**، وإن موضوع مجلس المندوبين العام هو زيادة الاتساق في اتخاذ المواقف على مستوى الحركة ووضع سياساتها واستراتيجياتها وممارساتها بشأن القضايا الإنسانية وتعزيز التعاون والتنسيق والثقة المتبادلة بين مكونات الحركة، وفي نهاية المطاف، مع الأشخاص الذين نعمل من أجلهم.

وقد أُعدّت ثمانية مشاريع قرارات أولية وهي متاحة الآن على الإنترنت:

- "نهج الحركة إزاء ضمان سلامة المرضى وجودة خدمات الرعاية الصحية"
- "وسام الحركة للروابط العائلية"
- "تنقيح القواعد الخاصة بميدالية هنري دونان وجائزة الصليب الأحمر والهلال الأحمر للسلام والإنسانية"
- "تعزيز العمل الإنساني الاستباقي في الحركة: سبيلنا للمضي قدماً"
- " تعزيز قدرة المجتمعات الحضرية على الصمود: سبيلنا للمضي قدماً"
- "رسم استراتيجية للحركة بشأن الهجرة"
- "الحروب في المدن"
- "السعي إلى القضاء على الأسلحة النووية: خطة العمل للفترة ٢٠٢٢-٢٠٢٧".

واعتمد الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر واللجنة الدولية للصليب الأحمر في أيار/مايو ٢٠٢١ميثاق المناخ والبيئة للمنظمات الإنسانية الذي سيُعرض على مجلس المندوبين لتصادق عليه الحركة برمتها. وتُدعى أيضاً الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر إلى التوقيع على الميثاق بشكل فردي، وقد وقّع ثلث الجمعيات الوطنية تقريباً هذا الميثاق. وإن كلّ مكونات الحركة مدعوون لمشاركة **تعليقاتهم وتعديلاتهم المقترحة على مشاريع القرارات الأولية بحلول ١ آذار/مارس ٢٠٢٢.**

وقد تُعرض مشاريع قرارات أخرى في مرحلة لاحقة. وستُرسل **وثائق العمل الرسمية، بما في** ذلك مشاريع القرارات والتقارير، إلى جميع المشاركين قبل ٤٥ يوماً على الأقل من افتتاح الاجتماع، أي **في أوائل أيار/مايو ٢٠٢٢.**

يمكن ارسال التعليقات والتعديلات المقترحة إلى البريد الإلكتروني على العنوان التالي: conference@rcrcconference.org

- بشأن برنامج مجلس المندوبين وجدول أعماله المؤقت، بحلول ٢٣ نيسان/ أبريل ٢٠٢٢
- بشأن مشاريع قرارات أولية، بحلول ١ آذار/مارس ٢٠٢٢

جولة في المجلس: حلقات العمل الالكترونية

اقترحت اللجنة الدائمة والمشاركون في التنظيم نموذجاً تنظيمياً مختلفاً لمجلس المندوبين لعام ٢٠٢٢ مع سلسلة من تسع حلقات **عمل ستعقد عبر الإنترنت من كانون الثاني/يناير حتى أيار/مايو ٢٠٢٢.**

وإن الدعوة والمعلومات حول البرنامج والتسجيل متاحة على الإنترنت، وستحدث بشكل منتظم. وستكون المشاركة في حلقات العمل الافتراضية مفتوحة أمام جميع القادة والمتطوعين والموظفين في الصليب الأحمر والهلال الأحمر، وكذلك أمام المراقبين والضيوف.

ويمكن لكل الراغبين الانضمام إلى حلقات العمل، من دون أي تقييد على عدد المشاركين. ومن السهل متابعتها على الإنترنت. وستجدون عروضا تقديمية ومناقشات حول القضايا الحالية التي تشغل الحركة، مثل تأثير تدابير مكافحة الإرهاب وأنظمة العقوبات على العمل الإنساني، واستخدام الأسلحة الفتاكة الذاتية التشغيل؛ ودور الحركة الملائم في الحماية والتعليم ومكافحة العنصرية وكراهية الأجانب والتمييز؛ وهدفها المتمثل في تعزيز نزاهتها وزيادة استثماراتها في الجمعيات الوطنية وفي الاتصالات والتمويل الافتراضي. وستُعرض نتائج حلقات العمل في الجلسة العامة لمجلس المندوبين وستُدرج في المحضر الموجز لهذه الجلسة. وتمهد العديد من ورش العمل الطريق لاتخاذ قرارات مستقبلية من قبل المؤتمر الدولي ومجلس المندوبين.

الجائزتان: قواعد الإصلاح تلوح في الأفق

تعهد للجنة الدائمة مهمة إدارة ومنح ميدالية هنري دونان (الميدالية) وجائزة الصليب الأحمر والهلال الأحمر للسلام والإنسانية (الجائزة). وأنشأت الميدالية عام ١٩٦٥ وهي أرفع جائزة تمنحها الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، وهي تمنح كلّ سنتين لأفراد للإقرار بخدماتهم المتميزة وبأعمالهم التي تعكس تفانيا كبيرا.

أما جائزة الصليب الأحمر والهلال الأحمر للسلام والإنسانية التي أنشأت عام ١٩٨٧ فغالبا ما تمنح كلّ أربعة أعوام.

وهي تكرّم الجمعيات الوطنية أو أفراد من الحركة لمساهمتهم النشطة لعالم أكثر سلما، وقد منحت ٤ مرات منذ إنشائها.

واعتمدت اللجنة الدائمة عام ٢٠٢٠ الإرشادات الخاصة لمنح الميدالية والجائزة بغية توضيح واتمام

أحكام قواعد عام ١٩٦٥ و١٩٨٧ على التوالي، حول الأهلية والصفات المرجو أن يتحلى بها المرشحون، وعملية الترشيح نفسها والمراجعة واتخاذ القرار. كما تهدف الإرشادات الجديدة إلى دعم التنوع والشمول والحفاظ على أعلى معايير النزاهة والأخلاق.

وقد وافقت اللجنة الدائمة في الاجتماع الذي عقدته في ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٠ على إجراء المزيد من الإصلاحات فيما يخصّ الجائزتين التي تمنحهما الحركة والنظر في القيام بتعديلات على قواعد عامي ١٩٦٥ و١٩٨٧، وطرح هذه التغييرات في اجتماع مجلس المندوبين المقبل. وإن اللجنة الدائمة ممتنة للفريق الاستشاري الذي تم إنشاؤه في أوائل عام ٢٠٢١ لتقديمه المساعدة والمشورة حول مسودة القرار المعدة لمجلس المندوبين لعام ٢٠٢٢ ومضمونها ونطاقها.

وتتضمن المسودة القواعد المنقحة الخاصة بمنح الميدالية والجائزة التي تحاذي عمليتي الترشيح الخاصة بهما وتعدل العناصر الرئيسية المتعلقة بمتطلبات الأهلية والتنوع والشمول والنزاهة أو تدرجها على النحو المنصوص عليه في المبادئ التوجيهية.

يمكن ارسال الأسئلة أو تقديم المقترحات حول مسودة القرار والقواعد المنقحة لمنح ميدالية هنري دونان وجائزة الصليب الأحمر والهلال الأحمر للسلام والإنسانية إلى أمانة اللجنة الدائمة على عنوان البريد الالكتروني التالي: standing.commission@standcom.ch

>> الوفاء بالوعود - ترجمة القرارات إلى أفعال

اعتمد مجلس المندوبين في عام ٢٠١٩، ١٢ قرارًا في حين اعتمد المؤتمر الدولي الثالث والثلاثون ثمانية قرارات. وقد استكملت هذه القرارات بالالتزامات الطوعية التي تقدم بها المشاركون والتي جاءت على شكل ١٥١ تعهد. وترقى جميع القرارات والتعهدات إلى مستوى دعوات للأعضاء للعمل من أجل احداث فرق في خدمة الإنسانية. ويسلط هذا القسم الضوء على بعض التقدم المحرز.

التعقيب على القرارات المعتمدة والتعهدات المقدمة الخاصة بالمؤتمر الدولي الثالث والثلاثين

إننا اليوم في منتصف الطريق بين المؤتمر الدولي الثالث والثلاثين والمؤتمر الدولي المقبل المزمع عقده في عام ٢٠٢٣. وستجتمع الحركة بعد بضعة شهور في مجلس المندوبين حيث سيعرض التقدم المحرز على إثر القرارات التي اتخذت عام ٢٠١٩. وستمهد مزيد من المناقشات الطريق إلى الاجتماعات الدستورية المزمع عقدها في ٢٠٢٣.

تمّ إنشاء على الإنترنت نظام تعقيب على القرارات المعتمدة والتعهدات المقدمة في المؤتمر الدولي الثالث والثلاثين، منذ شهر آب/أغسطس ٢٠٢١. ويعزز هذا النظام الجديد والبسيط المرونة بالسماح بتقديم عدة تقارير في أي وقت حتى انعقاد المؤتمر الدولي في عام ٢٠٢٣. ونأمل أن نحصل على ردود من كلّ الأعضاء لإظهار بوضوح الأثر الجماعي للمؤتمر على نطاق أوسع في المجتمع.

ويعتبر تقاسم المعلومات حول تنفيذ القرارات والتعهدات أساسيا لأعضاء المؤتمر، إذ إنه:

- يظهر أثرها الجماعي على المجتمع، بالإضافة إلى الشراكات التي أقامتها الحركة الدولية لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والحكومات وغيرها من الجهات
- يسلط الضوء على الخبرات فيما يخص تنفيذ القرارات والتعهدات، مما يشجع أعضاء المؤتمر الآخرين على القيام بالمثل
- يتيح للأعضاء توفير الدعم للغير عند مواجهتهم تحديات في تنفيذ القرارات والتعهدات. وإن الأعضاء مدعوون إلى الاطلاع على المدونة ومشاركة قصصهم حول تنفيذ القرارات والتعهدات.

وكما تعلمون، قد أنشئت في عام ٢٠٢٠ مدونة للمؤتمر على موقع الاجتماعات الدستورية الخاصة بالصليب الأحمر والهلال الأحمر.

- اطلعوا على نظام التعقيب حول القرارات الستة والتعهدات على الصفحة الالكترونية "متابعة تنفيذ قرارات المؤتمر الدولي الثالث والثلاثين"
- شاركوا قصصكم حول تنفيذ القرارات والتعهدات على مدونة المؤتمر

لطرح أية أسئلة حول نظام التعقيب أو المدونة أو المؤتمر الدولي، يرجى ارسال بريد الكتروني إلى العنوان التالي:
conferences@rcrcconference.org

التعقيب على تنفيذ بيان الحركة عن النزاهة

" ان النزاهة والسلوك الأخلاقي لكلّ مكون من مكونات الحركة الدولية، على المستويين الفردي والمؤسسي، يرتديان أهمية بالغة للحركة بأسرها"

جاء بيان الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر عن النزاهة الذي اعتمده مجلس المندوبين في ٨ كانون الأول / ديسمبر ٢٠١٩ رغبة منها بضمان النزاهة والسلوك الأخلاقي. وقد شكّل اعتماده معلما نحو بناء حركة تتعهد جميع مكوناتها بالتآزر لتعزيز النزاهة. ويوفر البيان إطارًا للعمل الفردي والجماعي لجعل الحركة خاضعة للمساءلة وشفافة ولا مأخذ عليها أخلاقيا.

وقد تم إنشاء الفريق العامل المعني بالتعقيب على تنفيذ بيان الحركة عن النزاهة، تعزيزا لالتزام الحركة بالنزاهة وتحقيقا للأهداف المنصوص عليها في البيان. وهو يضمّ قادة مخضرمين من الجمعيات الوطنية من جميع أنحاء العالم. ويرأس الفريق العامل حالياً كلّ من الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، واللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وحدد الفريق العامل بعد إنشائه الاختصاصات ووضع خطة العمل. وتدعو الخطة في مرحلة أولى إلى تنظيم أحداث خاصة بمجامع الفكر، وعقد ندوات عبر الإنترنت، وإجراء أعمال بحثية، فضلا عن تجهيز "مكتبة" للسياسات والإرشادات المتعلقة بالنزاهة. وتعنى الخطة في مرحلة ثانية باستكشاف آليات المتابعة المتعلقة بالنزاهة، وتنسيق مختلف أنماط تقييم المخاطر ضمن الحركة، وتحديد متطلبات العناية الواجبة لكل الشراكات التي ستبرم. وتحيط الخطة علما أيضًا بالإجراءات والمبادرات التي تأخذها مكونات الحركة حاليا من أجل تعزيز النزاهة.

وعقد الفريق العامل في شهر تشرين الأول/ أكتوبر في Planet: Red دورة مثمرة تناولت موضوع النزاهة وضمّت أكثر من خمسين مشارك من الجمعيات الوطنية والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر واللجنة الدولية للصليب الأحمر. وأُجري استطلاع رأي مباشر مع المشاركين لتحديد جوانب النزاهة التي تكتسي برأيهم أهمية أكبر. وقد تبيّن أن أهم الأولويات تكمن في "فهم / الالتزام إزاء المبادئ الأساسية"، تليها ضمان "قيادة شفافة ومتنوعة وقائمة على المبادئ"، و"المساءلة للأشخاص المتضررين" و"المساءلة والإدارة والأنظمة المالية ". وستساهم هذه الدورة في تحديد عمل الفريق العامل في المستقبل وتحسين قدرته على تجسيد بدقة وجهات النظر المتنوعة ضمن الحركة. وذكرت الجمعيات الوطنية في الدورة أيضًا أمثلة ملهمة تظهر كيف سعت لتعزيز النزاهة داخلها.

وسيقوم الفريق العامل في المستقبل بتشكيل مجموعتين فرعيتين لدعم منصة توفير الموارد بشأن النزاهة وعقد جلسات خاصة بمجامع الفكر وحوارات إقليمية. وسيعدّ الفريق العامل قبيل انعقاد اجتماع مجلس المندوبين المقبل تقريرا حول التقدم المحرز في خطة العمل. وسيقترح كذلك إقامة ورشة عمل حول تعزيز النزاهة داخل الحركة، كجزء من الرحلة إلى مجلس المندوبين.

بقلم **غابرييل جافين جرين**

نيابة عن الأمانة العامة
للفريق العامل المعني بالتعقيب على تنفيذ بيان الحركة عن النزاهة

>> جزء خاص بأعضاء اللجنة الدائمة

حديث مع الدكتور عباس غوليت

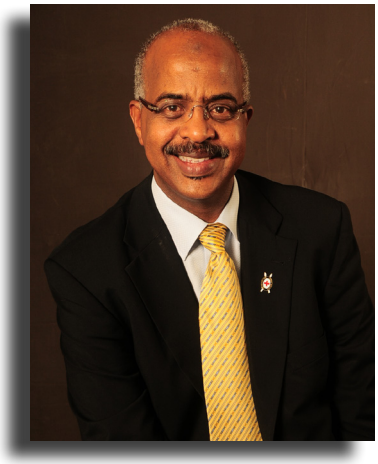

الدكتور عباس غوليت هو الرئيس التنفيذي لـ *Boma PanAfrican Limited* ، الشركة القابضة للكيانات التجارية التي أنشأتها جمعية الصليب الأحمر الكينية. وقد شغل سابقا منصب الأمين العام للشركة، ونائب الأمين العام في الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر ومدير العمليات فيه.

وقد انتُخب الدكتور غوليت عضوًا في اللجنة الدائمة في المؤتمر الدولي الثالث والثلاثين الذي انعقد في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩.

وصلنا الآن إلى منتصف الدورة الـ١٨ للجنة الدائمة، ما الأولويات التي يجب أن تصبّ اللجنة الدائمة التركيز عليها خلال العامين المقبلين؟

لقد بلغنا منتصف الدورة الحالية، وأعتقد أن الأولوية تكمن في المثابرة على العمل الذي أنجزناه خلال العامين المنصرمين. وينبغي أن نصبّ جلّ تركيزنا على التحضير لمجلس المندوبين المقبل وعلى تنفيذ قرارات مجلس المندوبين السابق الذي انعقد في جنيف في عام ٢٠١٩. فضلا عن ذلك، يجب على اللجنة الدائمة أن تكثف العمل على التحضيرات للمؤتمر الدولي الرابع والثلاثين المزمع عقده في عام ٢٠٢٣ ، لجعله منتدى إنسانيًا مثمرا.

بصفتك عضوًا في اللجنة، ما المجالات التي تدعمها وتود الترويج لها في الحركة؟

لقد أثارت مسألة مراجعة اتفاق إشبيلية * ردود فعل متفاوتة من مختلف مكونات الحركة. ولا تزال المنظمات التي تتخذ من جنيف مقراً لها والجمعيات الوطنية منقسمة بآرائها حول مراجعة الاتفاق حيث تعرب غالبية الجمعيات الوطنية الجنوبية عن تأييدها المراجعة. (* لقد حدد اتفاق إشبيلية المعتمد عام ١٩٩٧ المسؤوليات ذات الصلة التي تضطلع بها مكونات الحركة في الأنشطة الدولية؛ وقد عززت الإجراءات التكميلية التي اعتمدت عام ٢٠٠٥ هذا الاتفاق).

وإني أرى بكلّ تواضع أنه لا يجوز اعتبار هذه المسألة ثانوية، إذ قد يولد ذلك شعورا بالغبن لدى المزيد من الجمعيات الوطنية ويدفعها إلى اتخاذ مسار آخر خاص بها. فينبغي أن نبادر إلى معالجة المسائل الأساسية عاجلا وليس آجلا. ويجب أن نبذل المزيد من الجهود للاصغاء إلى توقعات الجميع وفهمها وأن نعمل على سدّ الثغرات وإحراز تقدم كبير قبل انعقاد مجلس المندوبين المقبل من أجل تعزيز ملاءمة الحركة في المستقبل ودعم كذلك التضامن والثقة المتبادلة بين مكوناتها.

وأعتقد أنه من المجدي أن تعيد الحركة النظر في الاتفاق الأساسي والممارسات التي تحدد كيفية تنظيمها للأنشطة الدولية. وكذلك، ينبغي للجنة الدائمة أن تواصل العمل الجاد لضمان أن يظلّ الإطار القانوني والسياسي للحركة فعالاً ويستجيب للتحديات الإنسانية التي نواجهها اليوم أو التي قد تعترضنا في المستقبل. ويجب أن يشكّل هذا العمل حجر الزاوية لشبكة الصليب الأحمر / الهلال الأحمر العالمية وأن يساعدها على تحقيق هدفها من خلال دعم العمل الجماعي والتماسك داخل الحركة، من خلال الاستثمار أيضا في تعزيز قدرة الاستجابة المحلية لكل جمعية وطنية وجعلها مستدامة.

وأود التنويه إلى مسألة أخرى، إذ يحدوني الأمل في أن تتمكن اللجنة الدائمة والحركة ككلّ من إيجاد سبيل لتنفيذ مذكرة التفاهم بين جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني وجمعية درع داود الأحمر. وقد تضطر الحركة نظرا لمدى تعقيد المسألة، إلى تقييم ما إذا كانت بعض العوائق المتبقية تندرج ضمن نطاق عملها أو خارجها. وفي حال تبين أن الاحتمال الأخير هو الأرجح، فيجب أن نكون مستعدين للإقرار بأنه لا يسعنا تحقيق النتائج المرجوة.

ضمان نجاح الإصلاح الخاص بتقديم المساعدات

من اليمن إلى إيران، تصل المساعدات إلى الأشخاص المحاصرين في الأزمات بمقدار قليل جدًا وبعد تأخير طويل. ويشكّل تحديد الأماكن المستهدفة، والتمويل الجيد، والمشاركة الفعالة مع المجتمعات المتضررة عوامل أساسية لإيصال المساعدات للمحتاجين.

وفي الاجتماع السنوي الخاص باتفاق Grand Bargain الذي عقد في حزيران/يونيو، أعادت التأكيد الدول المانحة ووكالات الأمم المتحدة ومنظمات الإغاثة الدولية والوطنية والصليب الأحمر والهلال الأحمر بشكل جماعي على التزامها بجعل نظام تقديم المساعدات أكثر فعالية. ولقد أدركنا أنه لا يمكننا تحقيق أي نجاح إلا بالعمل سويا بعزم. وبصفتي الرئيس التالي لـ Grand Bargain فإني ملتزم بتحويل هذه الطاقة المكتشفة حديثًا إلى عمل حقيقي خلال العامين المقبلين.

وإن المرحلة ٢,٠ من اتفاق Grand Bargain جارية على قدم وساق. وإننا سنسترشد من الآن وحتى عام ٢٠٢٤، بإطار عمل يتمحور حول الأشخاص الذين نلتزم بالعمل لأجلهم، مما يعكس ضرورة احراز تقدم ملموس في التمويل الجيد، والشراكات العالية الجودة وتمويل الجهات الفاعلة المحلية، والحرص على أن تكون الاحتياجات الفعلية أكبر محفز لآليات الاستجابة المتوفرة لدينا.

من منطلق "المجتمع المحلي أولا"

عندما حصدت مبادرة Grand Bargain ٦٣ توقيعا منذ خمس سنوات، اتفقنا على جعل العمل الإنساني القائم على المبادئ محليًا قدر الإمكان ودوليًا وفق الاقتضاء. ولكن ينبغي بذل المزيد من الجهود لضمان مشاركة الأشخاص الفاعلين على الصعيدين الوطني والمحلي مشاركة هادفة.

ولا يقتصر تحديد الأماكن المستهدفة فقط على إيصال التمويل إلى المنظمات المحلية والوطنية. ولا يتمّ ذلك بمجرد الوفاء بالالتزام بتخصيص ٢٥ في المائة من التمويل إلى الجهات الفاعلة الوطنية. فلكي يصبح إيصال التمويل مستدام حقًا، لا بدّ من أن تكون المجموعات المحلية مثل جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في صميم العمل الإنساني.

ويجب أن تكون هي التي تتخذ القرارات بالفعل.

وعندما اجتمعت بتسع منظمات إغاثة إيرانية في طهران الشهر الماضي، أبهرني مرة أخرى واقع أن الجهات الفاعلة المحلية تشكل الجزء الأكبر من عملية الإغاثة في البلاد، فهي بمثابة شريان حياة لعدد من الـ٣,٦ مليون أفغاني المقيمين في إيران.

على التمويل الجيد دفع المساعدات إلى الأمام

يجب إعطاء الأولوية كذلك لجودة التمويل بغية مساعدة المجتمعات المحتاجة بشكل أفضل. فقد أظهر التمويل المرن والممكن توقعه وغير البيروقراطي والمستمر على مدى السنة، فعاليته. وإننا على بينة من أفضل الممارسات، ولدينا أهداف للوصول إليها. إلا أن جزءا كبيرا من المساعدات لا يزال غير كاف لتحقيق هدفنا.

وإن التمويل الجيد يتيح لوكالات الإغاثة استخدام الأموال التي هي بحاجة اليها متى ارتأت ذلك، مما يعني أيضًا تقليص البيروقراطية والتحلي بالمرونة لتكييف الاستجابة الإنسانية لاحتياجات الأشخاص الذين نساعدهم في البيئة التي نعمل فيها.

ومن أجل بلوغ مستوى التمويل الجيد المطلوب، يجب أن نتطرق أولاً إلى تقاسم المخاطر وإلى السياسات المتعلقة بالتمويل الإنساني. وينبغي أن ننخرط في حوار بناء حول كيفية تقاسم المخاطر بين الجهات المانحة والوكالات المنفذة، ونضمن أن يثق المانحون في أن الأموال التي يقدمونها لنا ستستخدم دائمًا، بمرونة وبطريقة قائمة على المبادئ وعلى أساس الاحتياجات فقط.

المجتمعات المتضررة في صميم الاستجابة الإنسانية

وأخيرًا، ينبغي على المجتمعات المتضررة أن تؤدي بنفسها دورا نشطا في الاستجابة إلى المساعدات. وسيتيح التواصل الثنائي الاتجاه بين المجتمعات ومقدمي الخدمات للأشخاص، معرفة ما يسعنا تغييره وكيف نخدمهم بصورة أفضل.

إلا أن المشاركة البناءة لا تجري بصورة تلقائية. فهي تستوجب من قادة المنظمات الإنسانية والجهات المانحة تعزيز بصورة كبيرة التمويل والتكنولوجيا وتحديد الأولويات. وإن الاعراب عن الاستعداد ضروري لإجراء التغييرات الهيكلية المطلوبة ليتمحور العمل الإنساني حول أولويات المجتمعات المتضررة. ومع أننا نتحدث جميعًا عن أهمية تعزيز المساءلة، إلا أن الموارد التي نستثمرها لجعلها واقعا حقيقيا قليلة.

ويجب أن يتغير ذلك.

ومع أن هذه الإجراءات ليست مبتكرة، إلا أنه يمكنها سوية إعادة تشكيل وتحسين طريقة عملنا مع الأشخاص المحتاجين. ويضطلع كلّ واحد منا سواء على مستوى منظمات الإغاثة المحلية والوطنية والدولية أو كأعضاء أسرة الأمم المتحدة والجهات المانحة وأنتم كأعضاء حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر، بدور لتحقيق إصلاح إيجابي في قطاع تقديم المساعدات.

ولا يمكننا اجراء أي تغيير إلا عندما نلتزم بالعمل معًا.

بقلم **إيان إيجلاند**

الأمين العام للمجلس النرويجي للاجئين
شخصية بارزة ، Grand Bargain